Ebu Amr b. A'la
050065
246504

ORIENTALIA CHRISTIANA
I

DAS BUCH DES BEWEISES

ʿAMMĀR AL-BAṢRĪ

Übersetzung und Abhandlung von

MIKLÓS MARÓTH

03 Ağustos 2017

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

Türkiye Diyanet Vakfı
İslam Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 246504
Tas. No: 922
BUC-B

THE AVICENNA INSTITUTE OF MIDDLE EASTERN STUDIES

PILISCSABA

2015

Mecelletu Ma'hedi'l- Mahtutati'l- Arabiyye, c. 60, sy. 1, 1437/2016 Kahire.

عمدة التّحرير في الإدغام الكبير

تقديم وتحقيق: محمد حسان الطيان(*)

مقدمة

هذه رسالة لطيفة في القراءات القرآنية، اسمها (عمدة التّحرير في الإدغام الكبير)، للإمام المالَقي، تُعْنَىٰ بجانب مهمٍّ ودقيق من هذا العلم العظيم، وهو (الإدغام الكبير)، لأبي عمرو بن العلاء، برواية السُّوسي عنه، رَحِمَهُمَا ٱللَّهُ.

ولهذه الرسالة قيمة علمية كبيرة، يعرفها كل مَن فقِه أمر القراءات وعاينها، إذ هي تستقرئ حروف الإدغام الكبير - بروايتي الحافظ الداني (٤٤٤هـ) والإمام ابن شريح الرُّعَيْني (٤٧٦هـ) - في كتاب الله عَزَّوَجَلَّ، حرفًا حرفًا، في جميع سور القرآن سورةً سورةً، وتختم كل سورة بإحصاء عدد ما فيها في الروايتين، كما تختم السور بإحصاء مبلغ ما في القرآن كله من هذه الحروف، وهو ألفٌ وثلاثُ مئةٍ وخمسُ كلمٍ، وزاد الإمام سبعةً وثمانينَ حرفًا.

وهي إلىٰ ذلك لعَلَمٍ فذٍّ من أعلام هذا العلم وأساطينه، وهو الشيخ الفقيه الأستاذ المقرئ المتفنن الأوحد الأكمل الخطيب الإمام الأفضل أبي محمد عبد الواحد ابن الشيخ الأجل الورع الأفضل المرحوم أبي عبد الله محمد بن أبي السداد الأموي رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ - كما جاء علىٰ غلاف المخطوط - صاحب كتاب (الدُّر النَّثير في شرح كتاب التيسير)، وهمُّك به من كتاب، وهمُّك بصاحبه من إمام جليل!

وكنت قد صورتها في أثناء عملي بتحقيق كتاب (الدُّر النَّثير) للمؤلِّف نفسه، عام ١٩٨٠، وطال عليها الأمـد، سجينة بين أوراقي، إلىٰ أن سـنَّىٰ لي الله أن أعـود إليهـا،

(*) منسق مقررات اللغة العربية في الجامعة العربية المفتوحة بالكويت، وعضو مراسل في مجمع اللغة العربية بدمشق.

Ebu Amr b. Ala
050065

28 Mayıs 2017

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

D76

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Araştırmaları Merkezi

246493

Orientalia Christiana
II

Ebu Amr b. el-Ala
05006 5

Ninth-century Arabic Christian Apology and Polemics:

a Terminological Study of ʿAmmār al-Baṣrī's Kitāb al-Masā'il wa-l-ajwiba

Orsolya Varsányi

03 Ağustos 2017

Türkiye Diyanet Vakfı
İslam Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 246493
Tas. No: 347.22
VAR. N

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

The Avicenna Institute of Middle Eastern Studies
Piliscsaba
2015

منسيون، الجزء الثاني: مسالك الغزل، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الجامعة التونسية، تونس 1988م، 2/ 15 ـ 42؛ ● هاشم، علي محمد، الأندية الأدبية في العصر العباسي، دار الآفاق الجديدة، بيروت 1982م، 88 ـ 90؛ ● اليافعي، عبد الله، مرآة الجنان وعبرة اليقظان، ط2، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت 1970م، 2/ 53 ـ 56.

● Blachère, Régis: Art. Al-Akawwak, in: EI2, Vol. I, E. J. Brill, Leiden, 1960, 325 - 326.

د. بوبكر بلحاج
جامعة منوبة ـ تونس

(050065)
Ebu Amr b. Ali
25 Temmuz 2016
MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

ابن العلاء، أبو عَمْرو زَبّان

(حوالي 70 هـ/ 689 م ـ 154 هـ/ 771م)

هو أبو عمرو زَبّان بن العلاء بن عمّار المازني التميمي، وقد اختلفت المصادر القديمة في سلسلة نسبه اختلافًا كبيرًا، وما ذكرناه كان محل اتفاق بينها، وإن كان الجاحظ [البيان والتبيين، 1/ 321] ـ وهو تلميذٌ لتلاميذ أبي عمرو، وخاصة أبا عبيدة معمر بن المثنى (ت 210 هـ/ 825 م) والأصمعي (ت 214 هـ/ 829م) وقد كانا من مصادره ـ يرى أنّ أبا عمرو وأخًا له اسمه أبو سفيان «كلاهما كُنَاهُما أسماؤهما»، أي إنّ «أبا عمرو» هو اسمه وكنيته في الوقت ذاته [ينظر حول نسبه والاختلافات فيه بين خمسة مصادر: شاهين، أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي، 25 ـ 27]، وقد نسبه الجاحظ [البيان والتبيين، 1/ 320؛ وينظر أيضًا ابن قتيبة، الشعر والشعراء، 407] إلى «بني خُزَاعيّ بن مازن»، وهذا يدل على أنه عربي الأصل مازنيّ تميميّ، وهو يدحض ما صرّحَ به أبو الفرج الأصفهاني من غمز في نسبه، فقد قال ـ بعد أن ذكر بيتا من الشعر هجا به بشّار ابنًا لأبي عمْرو اسمه «خَلَف» وقدح في نسبه ـ «وكان أبو عمرو يُغْمَزُ في نسبه» [الأغاني، 3/ 185]، أي إنه كان من الموالي.

هو إذن عالم عربي، كان من الأعلام المؤسّسين للدراسات اللغوية العربية؛ ولكنّهُ ـ على أهميّته وعلوّ منزلته في تاريخ الثقافة العربية ـ لم ينل حظّه من التعريف بحياته وبجهوده العلمية، ولا تسمح المعلومات المتوفرة عنه في المصادر القديمة الآن بتكوين فكرة واضحة دقيقة عنه وعن مراحل حياته الاجتماعية والتعليمية. وقد رأينا صورة من ذلك الغموض في تحديد سلسلة نسبه. ثم إنّ أكثر ما بلغنا عنه يتمثل في أخبار أوردها الذين ترجموا له بالرواية عن تلاميذه، وقد لا تسلم هذه الروايات من التضارب، وسنحاول في الترجمة له استقراء المصادر القديمة والحديثة التي كتبت عنه محاولة منا لتقديم صورة عنه أقرب ما تكون إلى الوضوح.

ولد أبو عمرو بن العلاء في مكة حوالي سنة 70 هـ/ 689م. ويبدو أنه لم يقضّ طفولته وصباه في مكة بل غادر بلادَ الحجاز إلى العراق في صغره مع أبيه أو لعله كان مع عائلته، وقد كان أبوه العلاء بن عمّار فيما يبدو قد تتلمذ على عبد الله بن عباس (ت 68 هـ/ 687م) وروى عنه بعض

Mevsuatu A'lami'l-Ulema ve'l-Udeba el-Arab ve'l-Müslimin, XXII, Tunus: el-Munazzamatü'l-Arabiyye li't-Terbiye ve's-Sekâfe ve'l-Ulum, 1433/2012. İSAM DN. 244665.

050065

EBÛ AMR b. ALÂ

1 HALİL İBRAHİM SABIRLI, Ebu Amr'ın kıraat ilmi ve Arap dilindeki yeri, Selçuk Üniversitesi, Yüksek Lisans, 2002

Ebu Amr b. el-Alâ'

Enbarî, Nüzhetü'l-Elibbâ', 30

İlim dalı :

madde : Ebu Amr b Ala

05 KASIM 1991

A. Br. : c. , s.
B. L. : c. VI , s. 3495
F. A. : c. , s.
M. L. : c. , s.
T. A. : c. , s.

EBÛ AMR b. ALÂ' (kıraati hk. müstakil eserler)

- el-Cüreisü's-şâmil (kıraat)
I, 33, 78, 91, 114, 115, 117, 190, 236, 285, 287, 437, 447,
II, ~~465~~ (Nâfi ve İbn Kesîr'le birlikte), 472, 494, 519, 526 (ömrü, yılı...), 537, 623, 630, 644, 648, 656, ~~666 (ecdadı...)~~, 689, ~~694~~

11 ARALIK 1992

Ebu Amr el-A'lâ

B-TOPALOĞLU

Watt, İslam düş. tep. devri, 132, 265

EBÛ AMR b. ALÂ'

Kıraatinin okunduğu illeler için
bk. 1) Tefsîrü't-tahrîr ve't-tenvîr el-Cüz'ü'l-evvel (el-Kitâbü'l-evvel) s. 63
2) el-Cem'u's-sevtiyyü'l-evvel, s. 114
3) Hüccetü'l-kıraat, s. 67

EBÛ AMR
(kıraat imamı)

TÜ
297-18
BAZ-i

İbnü Bâziş. k. iknâ 1/92

Ebû Amr b. el-Alâ'

Şam bölgesinde (Dımaşk hariç) kıraati yaygın. Dımaşk'ta İbn Âmir var. Bölgede Kisâî de var.
Ahsenü't-tekâsîm, s. 180

Ebû Amr b. el-Alâ'

- مقرئ ابي عمرو
المعاجم
الفهرس الشامل - علوم القرآن - مخطوطات القراءات، عمان 1415/1
189 ص، 1994

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

17 EYLÜL 1997

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

050065 EBÛ AMR b. ALÂ

آراء ابي عمرو بن العلاء النحوية واللغوية / حسن بن محمد ابراهيم الحفظي . - ماجستير . - جامعه الامام محمد بن سعود الاسلاميه - اللغه العربيه - النحو والصرف، ١٤٠٢هـ.

تصنيف ودراسة

الدكتور

محمد أبو المجد على البسيونى

ببليوجرافيا الرسائل العلمية
فى الجامعات المصرية منذ إنشائها
حتى نهاية القرن العشرين

الأدب العربى والبلاغة والنقد الأدبى

MADDE YAYINLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

21 NISAN

٦١ - أبو عمرو بن العلاء البصرى وجهوده فى الرواية والنقد / حسام الدين محمد صالح فرفور/ د - ج . الأزهر ، ك . اللغة العربية بالقاهرة ، ق . الأدب والنقد.

م	ماجستير	د	دكتوراه	ج	جامعة
ك	كلية	ق	قسم	ش	شعبة
إ	إشراف	م	ميلادية	هـ	هجرية

- القاهرة ت
الطبعة الأولى
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

Abdulkahir el-Bağdadî

Ebu'l-Abbas el-Kalanisî

Ebu'l-Abbas el-Müberred

Ebu Osman el-Mazinî

Muhammed b. Musaar

Ebu Amr b. A'la

Amr b. Ubeyd

17 ŞUBAT 2000

MADDE YAYINLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

Nesefi, Tabsira, R.Ef. 241-a

MADDE YAYINLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

050065
EBUAMR
b.ALA

6333. **Šāhīn, ʿAbd-aṣ-Ṣabūr:** Aṭar al-qirāʾāt fi 'l-aṣwāt wa'n-naḥw al-ʿarabī : Abū-ʿAmr Ibn-al-ʿAlāʾ / taʾlīf ʿAbd-aṣ-Ṣabūr Sāhīn. - Ṭabʿa 1. - Al-Qāhira : Maktabat al-Ḫāngī, 1987 = 1408 h. - 444 S. : graph. Darst.
Inhalt: Zu Leben u. Werk d. basr. Philologen Ibn-al-ʿAlāʾ (circa 689 - circa 770). - In arab. Schrift, arab. 28 A 13962

08 Ekim 2007 SONRA ... BIRAKMAN

Ebu Amr el-Ala

■ عمرو بن عبيد – المعتزلة

■ أبو عمرو بن العلاء

(٧٠ـ ١٥٤هـ/٦٩٠ـ ٧٧١م)

أبو عمرو زبّان بن عمار التميمي المازني البصري، من أئمة اللغة والأدب وأحد القراء السبعة. ولد بمكة المكرمة، وعاش بالبصرة، له ابنان هما: بشر ومعاوية، وابنة شهدها الأصمعي في بعض مجالسه، ولا صحة لقول من قال: ليس له عقب، وله إخوة، منهم، أبو سفيان بن العلاء (ت ١٦٥هـ) وهو عالم نحوي.

قرأ القرآن على سعيد بن جبير، ومجاهد، ويحيى بن يعمر، وأبي العالية الرياحي. وتتلمذ له في القراءات القرآنية: العباس بن الفضل، وعبد الوارث بن سعيد، وشجاع البلخي، وحسين الجعفي، ومعاذ بن معاذ، ويونس بن حبيب النحوي، وسهل بن يوسف، وأبو زيد الأنصاري، وسلام الطويل، وغيرهم.

وحدّث عن أنس بن مالك، ويحيى ابن يعمر، وأبي صالح السمان، وأبي رجاء العُطاردي، ونافع العُمري، وعطاء ابن أبي رباح. وحدث عنه: حماد بن زيد، وأبو أسامة، و شبابة بن سوّار، ويعلى ابن عبيد، وأبوعبيدة معمر بن المثنى، والأصمعي وكان أقرب تلاميذه إليه.

كان عالماً بالعربية و أيام العرب، ثقة عند العلماء، وحسب المرء قول يونس ابن حبيب (ت ٢٠٤هـ): «لو كان أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله كله في شيء واحد، لكان لقول أبي عمرو في العربية أن يؤخذ كله، ولكن ليس أحد إلا و أنت آخذ من قوله وتارك» .

والتّرك لايتناول روايته، إنما يتناول بعض رأيه، فقد عرف الرجل بالصدق، لأنه كان إذا سئل عن أمر لا يعرفه، قال: لا أعرفه. وشهد له عدد من العلماء بالثقة في الرواية كالقاسم بن سلام (ت٢٢٤هـ) ويحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ).

هاجمه طه حسين في كتابه «في الأدب الجاهلي» زاعماً أنه وضع بيتاً من الشعر على لسان الأعشى: (وأنكرتني وما كان الذي نكرت ...) بيد أن كلامه ضعيف لشهادة ابن جني و الراسخين في العلم من قبله لأبي عمرو بالصدق، وما نسب إليه من اعتراف بالوضع منحول عليه، وسيق الاعتراف بوضع البيت نفسه على لسان خلف وحماد الراوية، وهما أولى بما قيل منه.

كان لأبي عمرو كتب في بيته بلغت السقف، قيل: إنه أحرقها، وهي أخبار وضعها بعض الشعوبية و نسبها إلى ثقات الرواة كما يرى البهبيتي، ومن كتبه كتاب «الإدغام الكبير»، وهو كتاب صغير تتبع فيه مواضع إدغام المتماثلين: لفظاً أو مخرجاً وصفة، في القرآن آية آية، وقد طبع الكتاب مراراً.

كان أبو عمرو متواضعاً يجل علماء الأمة السابقين، إذ يقول فيهم: «ما علِمنا في علم من مضى إلا كبقل في أعقاب النخل».

مات بالكوفة على خلاف في سنة وفاته بين عامي ١٥٤ و١٥٧هـ .

عبد الكريم محمد حسين

مراجع للاستزادة:

- عبد الصبور شاهين، أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي: أبو عمرو بن العلاء (مكتبة الخانجي، القاهرة ١٤٠٨هـ/١٩٨٧م).
- عبد الكريم محمد حسين، نقد أعلام الرواة الشعر العربي حتى أوائل القرن الثالث، رسالة ماجستير (جامعة دمشق ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م).
- أبو عمرو بن العلاء، الإدغام الكبير، تحقيق: عبد الكريم محمد حسين (منشورات مركز المخطوطات والتراث و الوثائق، الكويت ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).

■ عَمرو بن قَمِيئَة

(.../...)

عمرو بن قَميئة بن سعد بن مالك ابن ضُبَيعة؛ من بني بكر بن وائل؛من بني ربيعة العدنانيين، يكنى أبا كعب، وقيل: يكنى أبا يزيد.

شاعر جاهلي قديم، لاتُعرف بالتحديد سنة ولادته، وقد تكون في العقد الرابع من القرن الخامس الميلادي، فقد كان معاصراً لحُجْر أبي امرئ القيس الكِنْدي الشاعر المعروف، ولما أراد امرؤ القيس السفر إلى بلاد الروم أخذه معه وهو شيخ كبير، فمات في الطريق، ولذلك لُقّب: عَمْراً الضائع «لموته في غربة وفي غير أرَبٍ ولا مَطْلَب». وهو الذي يخاطبه امرؤ القيس بقوله:

بكى صاحبي لما رأى الدربَ دونه
وأيقن أنّا لاحقان بقيصرا

ويقال:«كان في عصر مهلهل بن ربيعة، وتزعم بكر بن وائل أنه أول من قال الشعر وقصّد القصيد». ويبدو أنه عُمِّر حتى تجاوز تسعين سنةً، آية ذلك قوله:

كأني وقد جاوزت تسعين حجّةً
خلعتُ بها يوماً عِذارَ لِجامي

وهذا يعني احتمال أن تكون وفاته

الموسوعة العربية, المجلد. الثالث عشر, دمسق 2005, İSAM 145568

Ebu Amr b. Ala

أبو عمرو بن العلاء
(٧٠ـ ١٥٤هـ = ٦٩٠ ـ ٧٧١م)

هو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة، ينتهى نسبه إلى عدنان، وهو الإمام السيد أبو عمرو التميمى المازنى البصرى أحد القراء السبعة، صريح النسب انعقد إجماع الحذاق من النسابين على أنه عربى، وعلى أنه ليس فى نسبه شائبة رق، ولهذا المعنى يشير الشاطبى فى «حرز الأمانى ووجه التهانى» بقوله:

وَأَمَّا الإِمَامُ المازِنِىُّ صَرِيحُهم
أَبُو عَمْرو الْبَصْرِىُّ فَوَالِدُهُ العَلا

ولد أبو عمرو بمكة سنة ثمان وستين، وقيل: سنة سبعين للهجرة = ٦٩٠م.

توفى أبو عمرو بالكوفة سنة أربع وخمسين ومائة على قول أكثر المؤرخين، وقيل: سنة سبع وخمسين ومائة = ٧٧١م وقد قارب التسعين عاماً.

نشأ الإمام أبو عمرو بالبصرة وتوجه مع أبيه إلى الحجاز لما هرب من الحجاج فقرأ بمكة والمدينة، وقرأ بالكوفة والبصرة فليس فى القراء السبعة أكثر شيوخاً منه.

قرأ أبو عمرو على مجاهد، وسعيد بن جبير، ويحيى بن يعمر، وابن كثير، وحميد بن قيس، والحسن البصرى، وأبى العالية الرياحى، وشيبة بن نصاح، وعاصم بن أبى النجود، وعبدالله بن بن إسحاق الحضرمى، ووجوهها.

مدحه الفرزدق وغيره من الشعراء، وكان أعلم الناس بالقرآن والعربية، وأيام العرب والشعر، مع الصدق والثقة والأمانة والدين.

قال الأصمعى: قال لى أبو عمرو: لولا أن ليس لى أن أقرأ إلا بما قرئ لقرأت كذا وكذا من الحروف كذا وكذا.

وقال يونس بن حبيب: لو كان هناك أحد ينبغى أن يؤخذ بقوله فى كل شىء لكان ينبغى أن يؤخذ بقول أبى عمرو بن العلاء.

لقد كان أبو عمرو علامة زمانه فى القراءات والنحو والفقه.

Edited by Julie Scott Meisami and Paul Starkey
ENCYCLOPEDIA OF ARABIC LITERATURE
Volume 1 London © 1998 Routledge ISAM-ON:69273

Abū al-ʿAmaythal (d. 240/854)

ʿAbd Allāh ibn Khulayd Abū al-ʿAmaythal, secretary, poet and philologist of the early **ʿAbbāsid** period. A native of northern Persia and apparently of *mawlā* or client origin (see ***mawālī***), he nevertheless became famed for his pure Arabic and knowledge of **Bedouin** ways. He served the governor of **Khurasan**, Ṭāhir Dhū al-Yamīnayn, as a secretary, later becoming court poet and eulogist to Ṭāhir's son ʿAbd Allāh at Nishapur, and tutor to his son. His *Dīwān* has not survived as such, his poetry being only known to us from citations in other authors, and of his works a few on rhetoric and philology are known to us only from their names.

Further reading

Bosworth, C.E., 'The Ṭāhirids and Arabic culture', *JSS* 14 (1969), 58.

C.E. BOSWORTH

Abū ʿAmr ibn al-ʿAlāʾ (65 or 68–144 or 147/684 or 687–771 or 774)

Abū ʿAmr ibn al-ʿAlāʾ al-Zabbān (the name varies) ibn ʿAmmār ibn ʿUryān was a dominating figure in early philology. As a pupil of Yaḥyā ibn Yaʿmar, Naṣr ibn ʿĀṣim and ʿAbd Allāh ibn Abī Isḥāq, he associated with the first generation of Islamic scholars, who had enjoyed personal contact with the original Islamic community in the vital decades after the Prophet's death. He took a holistic approach to the text of the **Koran**, regarding poetic usage as a legitimate critical tool; indeed, he insisted on consulting the **bedouin** directly, a practice which later became standard long after they had ceased to be reliable informants. However, he apparently abandoned the formal collecting of poetry after deciding to devote himself to the Koran. He is one of the seven 'Readers', i.e. those whose version of the Koranic text is accepted as legally authoritative. His pupils include Yūnus ibn Ḥabīb, **al-Aṣmaʿī**, **Abū ʿUbayda**, **Khalaf al-Aḥmar**, **al-Khalīl** and al-Ruʾāsī, all (except the last), outstanding linguists associated with **Basra**.

Further reading

Pellat, C., *Le Milieu basrien et la Formation de Ǧâḥiẓ*, Paris (1953), 76–8 and *passim*.

M.G. CARTER

See also: grammar and grammarians

Abū al-ʿAnbas al-Ṣaymarī (213–75/828–88)

Abū al-ʿAnbas Muḥammad ibn Isḥāq al-Ṣaymarī was born in Kufa. He was a poet who was appointed a judge in Ṣaymara, and who became a buffoon, a jester (*mutaṭayyib* or *muḍḥik*) and a boon companion (***nadīm***) of the caliphs al-Mutawakkil (847–61) and al-Muʿtamid (870–92). According to **Ibn al-Nadīm**, he was an astrologer and compiler of at least forty books on various subjects such as astrology, sexual topics, pimps and whores, and popular works and literary compositions. Some of these were in the dramatic form of *munāẓara* (rivalry) and *mufākhara* (vainglory) (see **debate literature**).

Al-Ṣaymarī was considered to be the caliph's fool, one of the *ahl al-fukāhāt wa-al-murāṭazāt* (jesters and clowns); in an anecdote attributed to him, ridiculing astrology, he defined himself as a *ṣafʿān* (slapstick comedian or slap-taker) (see **acting and actors, medieval**).

In his book *The Laughable Stories*, **Bar Hebraeus** (Ibn al-ʿIbrī) translated into Syriac anecdotes by al-Ṣaymarī, **Abū al-ʿIbar** and many other Arab actors ard jesters, attributing them to anonymous actors, and classifying them under 'comedians' (*qōmiqē*) and 'actors' (*mīmasē*).

Further reading

al-Ābī, *Nathr al-durr*, ʿUthmān Būghanmī (ed.), Tunis (1983), vol. 6, 203f.
Bosworth, C.E., *The Medieval Islamic Underworld*, Leiden (1977), vol. 1, 30–1.
Ibn al-Jawzī, *Akhbār al-ḥamqā'*, Damascus (1926), 70, 89, 112, 114.
al-Masʿūdī, *Murūj al-dhahab*, C. Barbier de Meynard and A. J. B. Pavet de Courteille (eds and trans), Paris (1861–77), vol. 7, 202–4.
Moreh, S., *Live Theatre and Dramatic Literature in the Medieval Arab World*, Edinburgh (1992), 66–7, 80.
Pellat, C., 'Un curieux amuseur Bagdadien: Abū l-ʿAnbas as-Ṣamarī', *Wiss. Zeitschr. Halle 17*, GH2/3 (1968), 133–7.
Saden, J., *al-Adab al-ʿArabī al-hāzil*, Tel Aviv (1983), 39–71.
Ullmann, M., *Natur- und Geheimwissenschaften im Islam*, Leiden (1972), 325–6.

S. MOREH

85131

رواية تيمم
أبي عمرو ابن العلاء البصري

جمع الخطيب المقرئ الفاضل العلامة أبي القاسم
أحمد بن جعفر بن ادريس الغافقي
عُرف بابن الأبزازي رحمه الله (500 - 569)

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	85131
Tas. No:	297.18 EB2.R

دراسة وتحقيق
د. سر الختم الحسن عمر
جامعة الملك سعود - كلية التربية

دار عمار

حقوق الطبع محفوظة للناشر

الطبعة الأولى
١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

دار عمار للنشر والتوزيع
عمان - ساحة الجامع الحسيني - سوق البتراء - عمارة الحجيري
للفاكس ٤٦٥٢٤٢٧ - ص.ب ٩٢١٦٩١ عمان ١١١٩٢ الأردن

138612

البدر المنير

في قراءة نافع وأبي عمرو وابن كثير

تأليف

عمر بن قاسم الأنصاري النشار

من علماء القرن العاشر الهجري

تحقيق ودراسة

الدكتور المختار أحمد ديرة

عميد كلية الدعوة الإسلامية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi
Dem. No: 138612
Tas. No: 297.18
NES.B

منشورات
جمعية الدعوة الإسلامية العالمية
الجماهيرية العظمى - طرابلس

حقوق الطبع محفوظة

جمعية الدعوة الإسلامية العالمية

الطبعة الأولى

1371 من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم - 2003 مسيحي

منشورات
جمعية الدعوة الإسلامية العالمية
الجماهيرية العظمى - طرابلس

فكري الجزار ، مداخل المؤلفين و الأعلام العرب حتى عام ١٢١٥ ه = ١٨٠٠م،
الجزء الثاني ،١٩٩٢ الرياد . ص . 1064-66 ..DİA KTP.16760.
Ebu Amr b. Ala

أبو عمرو بن العلاء (أحد القراء السبعة)

زَبّان [1] بن عمار بن عبد الله بن الحصين...، التميمي، المازني، البصري، أبو عمرو:

٧٠ ــ ١٥٤ هـ

٦٩٠ ــ ٧٧١ م

أحد أعمدة علم القراءات، وإمام من أئمة اللغة: صال وجال في شتى العلوم؛ حتى أصبح علمًا في كل فن، وله اليد الطولى في اثراء الفكر الإسلامي وخاصة مايتصل بكتاب الله: ذلك الدستور الذي لايأتيه الباطل من بين يديه ولامن خلفه تنزيل من حكيم حميد. ماأثبتناه من ترجمة فقد قال عنه الحافظ ابو العلاء الهمزاني :«هذا صحيح الذي عليه الحذاق من النساب».

(١) لم أجد مفكراً عظيمًا اختلفوا في اسمه واسم أبيه مثلما اختلفوا على اسم المترجم له فقد اتفق جمع منهم لايستهان به على ان اسمه «زبّان» بفتح الزاى الموحدة الفوقية، وتشديد الباء الموحدة التحتية. وهذا أمر غير قاطع لأن ثمة من اختار اسمًا آخر وأشار بأنه الصحيح وكل حزب بمالديهم فرحون. وهاك بعضا مما أشارااليه « الجلال السيوطي» من خلاف في اسم المترجم له:

١- اسمه كنيته ٢- زبان؛ وهو الأصح، ٣- جبر،٤- جنيد، ٥- جزء،٦- حماد، ٧- حميد ٨- خير، ٩- ربان. براء مهملة فتارة بعدها مثناه تحتية، وتارة موحدة تحتية ١٠- عتيبة،١١- عثمان،١٢- عريان، ١٣- عقبة،١٤- عمار،١٥- عيار،١٦- عيينة،١٧- فائد،١٨- قبيصة،١٩- محبوب،٢٠- محمد،٢١- يحيى، ثم قال الجلال السيوطي:« وسبب الاختلاف في اسمه أنه كان لجلالته لايسأل عنه».

ونبرز رأياً آخر ومعالجة أخرى للإمام الذهبي في معرفة القرآء الكبار.. يقول:« اسمه زبان على الأصح، وقيل: العريان، وقيل: يحيى، وقيل: محبوب، وقيل: جنيد، وقيل: عيينة. وقيل: عثمان، وقيل: عياد؛ وهو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان...».

١- سير أعلام النبلاء: ترجمة رقم ١٦٧ في ٦ : ٤٠٧ - ٤١١ .

٢- معرفة القراء الكبار..: ترجمة رقم ٣٩- في ١ : ١٠٠- ١٠٥؛ه: تحقيق محمد سيد جاد الحق ١: ٨٧ . وتحقيق د. بشار عواد وزميليه.ـ بيروت: مؤسسة الرسالة: ترجمة رقم ٣٩ في ١ : ٣٩.

٣- العبر في خبر من غبر ١ : ٢٢٣ .

٤- إشارة التعين في تراجم النحاة واللغويين: ترجمة رقم ٧٣ في ص ١٢٠ .

٥- وفيات الأعيان: ترجمة رقم ٥٠٥ في ٣ : ٤٦٦ .

٦- نور القبس المختصر من القبس: ترجمة رقم ٧ في ص ٢٥- .

٧- طبقات النحويين/ للزبيدي: ترجمة رقم ٩ في ص ٣٥- .

٨- المشتبه في الرجال: أسمائهم وأنسابهم ١ : ٣٢٨ .

٩- نزهة الألباء في طبقات الأدباء: ترجمة رقم ٨ في ص ٢٤-.

١٠- غاية النهاية في طبقات القراء: ترجمة رقم ١٢٨٣ في ١ : ٢٨٨.

١١- جمهرة أنساب العرب/ لابن حزم؛ تحقيق عبد السلام محمد هارون ص ٢١٢ .

١٢- بغية الوعاة: ترجمة رقم ١٨٦٤ في ٢ : ٢٣١ .

١٣- تهذيب التهذيب: ترجمة رقم ٧٤٧- في ١٢ : ١٧٨ .

١٤- الفهرست/ لابن النديم ؛تحقيق رضا- تجدد.- ط. طهران في ص ٣٠ .

١٥- إرشاد الأريب في معرفة الأديب (معجم الأدباء): ترجمة رقم ٩٠ في ٤ : ٢١٦. وفي معجم الأدباء: ترجمة رقم ٤٣ في ١١ : ١٥٦.

١٦- شذرات الذهب؛ تحقيق محمود الأرناؤوط في ٢ : ٢٤٨، وفي غير المحققة ١ : ٢٣٧ .

١٧- البلغة في تراجم أئمة النحواللغة: ترجمة رقم ١٢٩ في ص ١٠١ .

١٨- الأعلام ط ٤ في ٣ : ٤١.

MADDE ... HAKKI ...
SÜREL ...
23 OCAK 1995

حكمت بشير ياسين, استدراكات تاريخ التراث العربي, قسم التفسير و علوم القرآن, الجزء الثاني, جدة 1422. ص. 76 İSAM 090255

٦١- مرسوم المصحف *

EBÛ AMR L. ALÂ

لأبي عمرو بن العلاء: زبان أو (العريان) بن عمار، التميمـــي، المـــازني، البصري، أحد القراء السبعة (ت ١٥٤ هـــ).

منه نسخة محفوظة في مكتبة آيا صوفيا بتركيا، رقم (٤٨١٤)[٦].

٦٢- (١) أسباع القرآن *

[٦] المصدر السابق / رسم المصاحف ص ١.

فاطمة عباس عبدالرحمن مها أحمد علام, دليل الرسائل الماجستير و الدكتوراه التي نوقشت في كلية دار العلوم منذ عام 1985 و حتى نهاية فبراير 1997, القاهرة 1418 – 1999: (جامعة القاهرة) . İSAM KTP 88569

[٦٧٢] عبدالصبور شاهين

الأصوات في قراءة ابي عمرو بن العلاء ؛ إشراف إبراهيم أنيس ،

١٩٦٢ . – ٤٩٩ ورقة . – ماجستير ٣٣

8 TEMMUZ 2005

عبدالله محمد الحبشي, جامع الشروح والحواشي , (معجم الشامل لأسماء الكتب المشروحة في التراث الأ سلامي و بيان شروحه), الجزء الثاني, 1425/2004 ابو ظبي , ص.
İSAM 130565. 9/6

Ebü Amr b. el-A'lâ
Hirnik bint Bedr

ديوان الحماسة = الحماسة

ديوان الخرنق

(أخت طرفة بن العبد) .

***

أبو عمرو زبان بن عمار بن العلاء المازني المتوفى سنة ١٤٥ هـ .
(غاية النهاية ١ :٢٨٨ ، مرآة الجنان ١ :٣٢٥ ، بغية الوعاة :٣٦٧ ، شذرات الذهب ١ :٢٣٧) .

ـ شرح ديوان الخرنق
خ دار الكتب المصرية ثان : ١٠٢
(بروكلمان ١ :٢٢٥) طبع في بيروت سنة ١٨٩٧م .

24 ARA 2006
MADDE ... SONRA GELEN BELGELER

٣٨٥ - جزء فيه «تَلْخِيصُ الآيِ المَدَنيّ من الآيِ المَكيّ».

أخبرنا به أبومحمد عُمَرُ بن محمد بن أحمد البالسي سماعاً عليه، قرئ على زينب بنت الكمال وأنا أسمع، عن أبي جعفر محمد بن عبدالكريم السَّيِّدي، أنبأنا عبدالصمد ابن علي بن الأخْرَم، أنبأنا أبوبكر محمد بن الحسين الحاجي، أنبأنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن النَّقُّور، أنبأنا

أحمد بن عبدالله بن الخَضِر السُّوسَنْجَرْدِيّ، حدثنا أبوالحسين عبدالباقي بن قانع، أنبأنا أبوحاتم خليل بن محمد السِّجِسْتَاني، حدثنا أبوعُقْبَة، حدثنا يونس بن حبيب، عن أبي عمرو بن العلاء.

في الجزء من «فوائد يَمُوت بن المُزَرِّع» عن شيوخه.

27 MART 2000
MADDE YAYINLANDIKTAN SONRA GELEN SUMMAN

شهابالدين ابوالفضل احمد بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني، المعجم الفهرس أو تجريد اسانيد الكتب المشهورة والاجزاء المنثورة، تحقيق، محمد شكور محمود الحاجي امرير المياديني، بيروت ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م ، ص.
İSAM Ktp. 61756. 119

علي رضا قره بلوط , معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات استانبول و آناطولي, الجزء الأول, [y.y.,t.y.] İSAM 141806 ,

s. 81

08 NİSAN 2006

Ebu Amr b. al-'Ala'

0271 – أبو عمرو بن العلاء = زبان بن عمـــار التميمي المازني المكي ثم البصري المقري النحـــوي اللغوي الناظم – أحد القراء السبعة – المعـــروف بابن العلاء المتوفى بالكوفة سنة 771/154

من تصانيفه :

1 – التجريد في القرائة

نورعثمانيه رقم 56 ؛

2 – شرح ديوان الخرنق بنت بدر بن هفـان مـن شعراء الجاهلية

آياصوفيا رقم 2/3931 ورقة 28–40 ، 566 هـ

3 – كتاب الإدغام الكبير – في القرائة

شهيد علي باشا رقم 28 ؛ فاتح وقف إبراهيم رقم 34 ؛

إختصره محمد بن أحمد العوفي بعنوان " روض الأزهار "

...

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

16 HAZİRAN 1955
MİLLÎ KÜTÜPHANELERİMİZİN
SONRA OLAN DOKÜMAN

Tarandı
A. Yücel

أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي

أبو عمرو بن العلاء

Ebu Amr b. Ala (19-93)

تأليف
الدكتور عبد الصبور شاهين

الطبعة الأولى
١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi

Kayıt No.	14866
Tasnif No.	297.18 SAH.E

الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة

الفصل الأول

(حياة أبي عمرو بن العلاء)

اسمه

لم يكن اختلاف حول اسم عالم من علمائنا كما كان حول اسم « أبي عمرو ابن العلاء » ، حتى لقد أطلق عليه بعض المراجع[1] واحدا وعشرين اسما ، هي على الترتيب :

(١) اسمه أبو عمرو (٢) زَبَّان (٣) جَبْر
(٤) جُنَيْد (٥) جَزْء (٦) حَمَّاد
(٧) حُمَيْد (٨) خَيْر (٩) رَبَّان (براء مهملة)
(١٠) عُتَيْبَةُ (١١) عُثْمَان (١٢) عُرْيَان
(١٣) عُقْبَة (١٤) عَمَّار (١٥) عَيَّار
(١٦) عُيَيْنَة (١٧) فَائِد (١٨) قُبَيْصَة
(١٩) مَحْبُوب (٢٠) مُحَمَّد (٢١) يَحْيَى .

وقد رجح السيوطي في كتابه الذي أورد فيه هذه الأقوال تسمية (زَبَّان) ، فقال : « هو الأصح » ، وهو الاسم الذي نجده مختارا في أغلب المراجع التي تكلمت عن أبي عمرو ، فقد قال ابن النديم[2] حين تحدث عنه : « أبو عمرو بن العلاء

---

(١) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ــ للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة ٩١٦ هـ الطبعة الأولى سنة ١٣٢٦ هـ ص ٣٦٧ .
(٢) الفهرست ص ٤٨ .

Ebû Amr b. Ala (83 vd)

جميع الحقوق محفوظة
لمؤسسة الرسالة

ولا يحق لأية جهة أن تطبع أو تعطي حق الطبع لأحد
سواء كان مؤسسة رسمية أو أفرادًا

الطبعة الثانية

١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م

05 MAYIS 1995
MADDE TAYMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

مؤسسة الرسالة بيروت - شارع سوريا - بناية صمدي وصالحة
هاتف: ٣١٩٠٣٩ - ٢٤١٦٩٢ ص.ب: ٧٤٦٠ برقياً: بيوثران

وعـطيّةُ بنُ قيس(١٩٠) وهـو أنهزهم. ثم بعـدهم الحسنُ بن عِمـرانَ وأصحابه: نُبَيح(١٩١)، والجَرَّاح، وأبو واقد، وإبراهيم بن أبي عبلة(١٩٢)، ويزيد بن قُطيب(١٩٣)، وأبو البرَهْسَم(١٩٤)، وغيرهم، لأنهم لم يتجرّدوا للقراءة تجرُّدَهُ.

★★★★★

(١٩٠) هو أبو يحيى الكلابيّ الدمشقيّ تابعيّ، وقارىء دمشق بعد ابن عامر، ثقة. توفي سنة ١٢١هـ.
(غاية النهاية ١/٥١٣)

(١٩١) هو نبيح (بالحاء المهملة) بن عبدالله الغَنَزيّ. تابعيّ. روى الحديث عن أبي سعيد الخدريّ. وروى عنه الأسود بن قيس (ميزان الاعتدال ٤/٢٤٥) وأورده ابن جنيّ في المحتسب ١/٢٠٥، ٢١٣ (نبيج) بالمعجمة وهو تصحيف.

(١٩٢) اسمه: شمر بن يقظان بن المرتحل الشاميّ. تابعيّ ثقة كبير. له اختيار خالف فيه العامة توفي سنة ١٥١هـ (غاية النهاية ١/١٩).

(١٩٣) من أصحاب الاختيار في القراءة روى القراءة عن عبدالله بن قيس صاحب معاذ بن جبل. روى القراءة عنه أبو البرهسم.

(١٩٤) اسمه: عمران بن عثمان الحمصي. له قراءة شاذة.
(ينظر: غاية النهاية ١/٦٠٤)

قِراءاتُ القُرّاءِ المعروفين
بروايات
الرُّواةِ المشهورين

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

تأليف
المقرئ أحمد بن أبي عُمر المعروف بالأندرابي
المتوفى سنة: ٤٧٠/ ١٠٧٧

حققه وقدم له
الدكتور أحمد نصيف الجنابي
الأستاذ المساعد بكلية الآداب
بالجامعة المستنصرية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. 5693
Tasnif No. 297.18

مؤسسة الرسالة

سادساً

قراءَة أبي عُمَر بْن العَلاء

سيّد القُراء. وهـو أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العُريان بن عبدالله بن الحُصَين(١٩٥) بن الحارث بن جلهمة(١٩٦) بن خُزاعة(١٩٧) بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن أدّ(١٩٨) بن طابخة بن إلياس بن مُضرَ بن نِزار(١٩٩)، النحويّ.

وكـان قارىء أهـل البصرة ومقرئهم بها، وإمامهم الذي تمسّكوا بقراءته، واقتدوا به فيها، بعد التابعين إلى وقتنا هذا. وكان أعلم الناس في زمـانـه بالقـرآن والعـربية والشعـر وأيام الناس. وكان كثير الرواية للحديث والعلم.

وكان وُلِدَ بالبصرة ونشأ بالحجاز(٢٠٠)، وقرأ على قُرّائها، وتوفي بالكوفة.

وقال أبو الفضل عبدالرحمن بن أحمدَ الرازيّ المقرىء: وهو نزيل البصرة يُنسبُ إليها لكنه ولد بمكة ونشأ بالبصرة(٢٠١)، ومات بالكوفة.

واختُلِف في اسمه لأنه قد كان شهر بالكنية. ولم يُسأل ذلك عنه

(١٩٥) وقيل: (الحسين)، كما في: معرفة القراء الكبار/٨٣ وغاية النهاية ١/٢٨٨ وسماه في النشر ١/١٣٣. (الحصين).

(١٩٦) في الأصل: (سلهمة)، وهو تحريف. والصواب ما أثبته من كتاب السبعة / ٨٠ ومعرفة القراء الكبار/٨٣ وغاية النهاية ١/٢٨٨.

(١٩٧) في الأصل: (حزاع). وهو تحريف وتصحيف. والصواب ماأثبته من المراجع السالفة.

(١٩٨) في غاية النهاية ١/٢٨٨: (ابن مُرّ بن أُدّ).

(١٩٩) في غاية النهاية: (ابن معد بن عدنان).

(٢٠٠) ينظر الهامش الآتي.

(٢٠١) هذا هو المشهور أما الأول فلا. ينظر: معرفة القراء الكبار/٨٤ وغاية النهاية ٢/٢٢٢، أما وفاته فهي في الكوفة بالإجماع.

0 3 MAYIS 19

منشورات
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية

يصدرها
فؤاد سزكين

سلسلة ج
عيون التراث
المجلد ٥/٤٦

مسالك الأبصار في ممالك الأمصار

السفر الخامس

طبع بالتصوير عن مخطوطة ٣٤١٨
آياصوفيا، مكتبة السليمانية
استانبول

مسالك الأبصار في ممالك الأمصار

تاليف

ابن فضل الله العمري
شهاب الدين أحمد بن يحيى
(توفي ٧٤٩هـ)

السفر الخامس

Ebu Amr b. el-Alâ el-Mâzinî

Tür
910.497
E67.21

يصدره
فؤاد سزكين

بالتعاون مع
علاء الدين جوخوشا، إيكهارد نويباور

١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م
معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية
في إطار جامعة فرانكفورت - ألمانيا الاتحادية

حمزة هو الذي صار اهل الكوفة الى قراءته من غير ان تطبق عليه جماعتهم، وقال شعيب بن حرب امر حمزة الناس سنة سابع ودرس عليه سفيان الثوري القرآن اربع دراسات وقال حمزة ولدت سنة ثمانين واحكمت القرآن ولي خمس عشرة سنة، وقال سندل اذا ذكر القرآن فحسبك بحمزة في القراءة والفرائض وقال عبد الله العجلي كان حمزة سنة يكون بالكوفة وسنة بحلوان فختم عليه رجل من اهل حلوان من مشاهيرهم فبعث اليه بالف درهم فقال لابنه كنت اظن لك عقلا انا آخذ على القرآن اجرا انا ارجو على هذا الفردوس، وقال خلف بن هشام مات ابي وعليه دين فاتيت حمزة ليكلم صاحب الدين فقال وليك اقرأ على القرآن وانا اكره ان اشرب الماء من بيت من يقرأ علي، وقال حسين الجعفي رمقا عطش حمزة فلا يتشهى كراهية ان يضاد من قرأ عليه، وقال جرير بن عبد الحميد مر بي حمزة فطلب ماء فاتيته به فلم يشرب لكوني اخضر القراء عنده، وقال ابو حنيفة لحمزة شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما القرآن والفرائض وروى مسلم في صحيحه عن علي بن مسهر قال سمعت انا وحمزة من ابان بن ابي عياش حديثا واحدا او ذكر اكثر فاخبرني حمزة بن حبيب قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرضتها عليه فما عرف منها الا اليسير خمسة احاديث او ستة فتركت الحديث عنه، توفي سنة ست وخمسين ومائة

ومنهم ابو عمرو بن العلاء المازني المقرئ النحوي البصري احد السبعة ومقرئ اهل البصرة، ونوى اهلها الى جناح النصرة، ما فتحت على مثله البصرة لنصرها، ولا منحت شبيهه من نصرها، عدلت به مازن سيرانها،

وسموت بالقبائل الرجح اوزانها، كان شرفا مذ تترقى على اطمها، وشرفا مذ شاقه العدد في امها، وشنفا الاذان مع زينته اسمع اذانها من صممها، وصلاحا لها لم تشك بعده من سنها، وصباحا ما تفرى عن مثل وجهه المنير من ظل الغيل المتراكم شدوف ظلمها، هيك رجلا ما لمت الالة بمثله زنق نهرها، ولا حيبت حدايق نهر شغل شبيهه بنابغ زهرها، ولا اسلمت سلامان اذ دار على نظيره نظا حزها، ولا انشاخ البيد انها ضمت برا عديله الى صدرها .. وقد اختلفوا في اسنه على تسعة عشر قولا اصحها زبان بالزاي والباء الموحدة، ولد سنة ثمان وستين وقيل سنة سبعين، وعرض بمكة على مجاهد وابن جبير وعطاء وعكرمة وابن كثير، وقيل انه قرأ على ابي العالية الرياحي ولم يصح مع انه ادرك من حياته نيفا وعشرين سنة، وقيل انه عرض بالمدينة على ابي جعفر ويزيد بن رومان وشيبة وعرض بالبصرة على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم والحسن وغيرهم وقرأ عليه خلق منهم اليزيدي وعبد الوارث التنوري وشجاع البلخي وعبد الله بن المبارك واخذ عنه القرآن والحديث والاداب ابو عبيد والاصمعي وخلق، وانتهت اليه الامامة في القراءة بالبصرة، قال ابو عمرو وكنت رأسا والحسن حي، وقال اليزيدي كان ابو عمرو قد عرف القراءات فقرأ من كل قراءة باحسنها وبما يختار العرب ولغاتها من لغة النبي صلى الله عليه وسلم وما تصلح به في كتاب الله، وقال شجاع بن ابي نصر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فعرضت عليه اشياء من قراءة ابي عمرو فما رد علي الا حرفين احدهما وارنا مناسكنا والاخر قوله ما ننسخ من آية او ننسئها فان ابا عمرو كانت قراءته

Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi
DİA Isa Hocadı
12.1.1989

نزهة الألباء
في
طبقات الأدباء

لأبي البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد ابن الأنباري

المتوفى سنة ٥٧٧ هـ

ge Diyanet Vakfı
m Ansiklopedisi

5995
928
ENB.M

قام بتحقيقه
الدكتور ابراهيم السامرائي

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الثالثة
١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م

شارع الفاروق - بجانب جمعية المركز الإسلامي

ذاك اكمال وهذا جامع
فهما للناس شمس وقمر

وهذان الكتابان لم نرهما ولم نر (١) أحداً رآهما وقال يحيى بن المبارك اليزيدي :

يا طالب النحو ألا فابكِ
بعد أبي عمرو وحماد (٢) [من السريع]
وابن أبي اسحق في علمه
والدين في المشهد والنادي (٣)
عيسى وأشباه لعيسى وهل
يأتي لهم دهر بانداد
ويونس النحوي لا تنسَه
ولا خليلا جنة الوادي (٤)

وتوفي سنة تسع (٥) واربعين ومائة ويشهد لهذا ما روي عن الاصمعي انه قال : توفي عيسى بن عمر قبل أبي عمرو بخمس سنين .

وكان ذلك في خلافة أبي جعفر المنصور وتوفي ابو عمرو سنة أربع وخمسين ومائة على ما سنذكره ان شاء الله تعالى .

ابو عمرو بن العلاء (٦)

Ebu Amr b. Ala

وأما أبو عمرو بن العلاء ، فهو العلم المشهور في علم القراءة واللغة العربية ،

(١) في ق اما في د : ولا راينا
(٢) حماد بن سلمة .
(٣) في ء اما في ق و د : الباد .
(٤) في ء اما في ق : حية الوادي .
(٥) في ق اما في د : ستة .
(٦) المتوفي سنة ٢٤٦ هـ انظر ترجمته في الجاحظ ، البيان ١ : ٢١ ، ابن دريد ، الاشتقاق ١٢٦ ، ابن النديم ٢٨ : ابن خلكان ٤٧٨ .

وكان من الشأن بمكان واسمه زبان ويروى أن الفرزدق جاء معتذراً اليه من أجل هجو بلغه عنه فقال له أبو عمرو :

هجوت زبان ثم جئت معتذرا [من البسيط]
من هجو زبان لم تهجج ولم تدع

فهذا يدل على أن اسمه زبان واختلفوا في اسمه اختلافاً كثيراً ومنهم من قال اسمه كنيته ، أخذ النحو عن نصر بن عاصم الليثي وأخذ عنه يونس بن حبيب البصري والخليل بن أحمد وأبو محمد علي بن المبارك اليزيدي . وكان يونس بن حبيب يقول لو كان أحد ينبغي أن يؤخذ بقوله في كل شيء (١) كان ينبغي أن يؤخذ بقول أبي عمرو بن العلاء كله في العربية ، ولكنه ليس من أحد إلا وأنت آخذ من قوله وتارك إلا النبي (ص) .

وروى الاصمعي عن الخليل بن احمد عن ابي عمرو بن العلاء أنه قال : أكثر من تزندق بالعراق لجهلهم بالعربية . وحكى الاصمعي قال ، غدوت ذات يوم الى زيارة صديق لي فلقيني ابو عمرو بن العلاء فقال لي : الى أين يا أصمعي ؟ قلت : الى صديق لي فقال : ان كان لفائدة أو لمائدة أو لعائدة (٢) والا فلا .

وروى انه سئل عن قوله تعالى :

« فعززنا بثالث » فقال : المعنى شددنا . وانشد : [للتلمس] (٣)

أجد إذا ضمرت تعزز لحمها واذا يشد بنسعها لا تنبس [من الكامل]

ويروى عن أبي عمرو قال: كنت هارباً من الحجاج بن يوسف وكان يشتبه

(١) في ق اما في د : كله في شيء .
(٢) في ق اما في د : كان لعائدة أو لمائدة .
(٣) الديوان .

-Ebu Amr b.A'la

بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟

فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا

بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ

آل عمران «١٦٩»

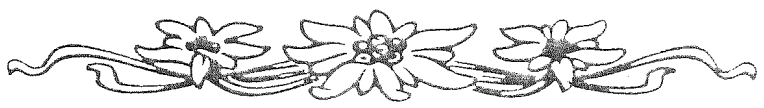

أبو عمرو بن العلاء

النحوي اللغوي الراوية القارئ

الأستاذ عبد الله الأسطى

مما لا شك فيه أن اللغة في أي مجتمع تلعب دوراً مهماً في حياته ؛ لأنها تعتبر المرآة العاكسة للصورة الصحيحة لحياة الأمة ، كما أنها من أوثق العُرى التي تربط بين كل الأفراد والجماعات ، وكلما اعتزت أمة بلغتها وأحاطتها بالاهتمام والمحافظة على أصالتها كانت تلك الأمة قوية أصيلة ، والأصالة تثبِّت أركان الأمة وتوطِّدُ وجودها واستمرار حياتها الاجتماعية والثقافية والقومية . يضاف إلى ذلك أن اللغة هي الوسيلة العظمى لتطور الأمة ولقياس تقدمها الفكري من خلال واقع لغتها .

ولغتنا العربية ـ دون شك ـ من أسمى

مجلة كلية
الدعوة الإسلامية
مجلة اسلامية . ثقافية . تصدر سنويا
العدد الثالث
1986-1396
تصدر عن كلية الدعوة الإسلامية
الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ـ طرابلس

اللغات وأجدرها بالبقاء على الرغم مما أصابها من وهن وطعن ، ولكن لم يستطع أحد أن يطفىء شعلة الحياة فيها ، فظلت شموعها مضيئةً ، تنير طريق البشرية مهما كانت العوائق لتعطيل نموِّها واستمرار ازدهارها .

ذلك لأن اللغة العربية تمتاز بعذوبة اللفظ وجمال الأسلوب وحسن الوقع وغزارة المادة ، ولا غرابة في ذلك فهي لغة القرآن الكريم . فصارت به وبفضله باقية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها . لكن علينا نحن ـ أبناء هذه الأمة الخالدة ـ أن نعني بتراثنا الهائل الذي أداته لغتنا الفصحى ؛ لأنها رمز لقوميتنا وتراثنا نسمو بسموِّها ونتقدم بتقدُّمها . لقد كانت اللغة العربية مصدراً لاعتزاز العربيِّ بفصاحته عندما كانت صافية نقية لا تشوبها شائبة .

ولكن بعد أن اختلط العرب بغيرهم عقب دخول الناس في دين الله أفواجاً تسرّب اللحن إلى اللغة والقرآن الكريم ، حتى أن الرسول ﷺ سمع رجلاً يلحن أي يخطىء في تلاوة القرآن الكريم فقال : « أرشدوا أخاكم فإنه قد ضل » . وقد توالت الحوادث التي تمثل الخطأ في اللغة العربية في عهد الخلفاء الراشدين ومن بعدهم الأمر الذي حرك أولي الغَيرة على اللغة العربية وبدأوا يفكرون في وضع القواعد وتأسيس علم النحو للحفاظ على اللغة العربية وفي مقدمة هؤلاء أبو الأسود الدؤلي وغيره كابن أبي إسحق وعيسى بن عمر الثقفي ، وقد كان من بين الذين أسسوا صرح العربية وثبتوا أركانها حتى غدت ذات بناء متين ، أبو عمرو بن العلاء عالم العربية وشيخها الفذ حتى إن السيوطي يلقبه بأبي العلماء في كتابه المزهر (2 - 415) . لأن أبا عمرو قام بدور عظيم في ميادين النحو واللغة والرواية والقراءة فهو من العبقريات العربية التي حلقت في آفاق الجزيرة العربية متفاعلة في نواميسها الطبيعية مشافهة للأعراب الخلص مدة طويلة حتى تكون لديه رصيد لغويٌّ هائل ، بعد أن تزود بحفظ ودراسة القرآن الكريم . إلا أن أحداً لم يقم بجمع مآثر هذا العالم الجليل الذي تناثرت أخباره في بطون الكتب المنتشرة في مكتبات العالم .

لهذا رأينا لزاماً علينا إزالة الغبار الذي ران سنين طويلة على معالم هذه الشخصية العلمية ، فهو واحد من العلماء العرب الذين كان لهم السبق في تأسيس علم العربية ولكن لم يحالفهم الحظ في إحياء تراثهم على الرغم من شهرتهم العلمية زمن رقي اللغة العربية وتطورها وفي عصورها الذهبية .

حكمت بشير ياسين, استدراكات تاريخ التراث العربي, , قسم القراءات, الجزء الاول,جدة 1422. ص. 53-56 .İSAM KTP 090254

٨- (١) الإدغام الكبير

ZEB AMR L. ALA

لأبي عمرو بن العلاء: زبان أو العريان بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري، أحد القراء السبعة (ت ١٥٤ هـ).

ذكره سزكين، ولم يورد له نسخا خطية، ومنه نسخة محفوظة في الظاهرية بدمشق، رقم (٥٩٨٧)، ضمن مجموع في (٨) ورقات (٩١-٩٨)، ترقى للقرن ٩ هـ[٤].

[٤] فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق – علوم القرآن ١/١٠٤-١٠٥.

وعنها صورة محفوظة في مكتبة المخطوطات بجامعة الكويت رقم (٨ م ك مجموع ١٠)[١].

نسخة أخرى محفوظة في الظاهرية بدمشق، رقم (٧٥٠٦) ضمن مجموع، في (٣) ورقات، (٤٠-٤٢) ناقصة الآخر[٢].

وعنها صورة محفوظة في مكتبة المخطوطات بجامعة الكويت، رقم (١٥٤ م ك مجموع ٢)[٣].

نسخة أخرى محفوظة في الظاهرية بدمشق، رقم (٦٤١٨) ضمن مجموع، في (١٣) ورقة (٤٨-٦٠) ترقى للقرن ٩ هـ[٤].

نسخة أخرى محفوظة في مكتبة جامعة الملك سعود، رقم عام (١٠٠١) في (١٦) ورقة، كتبت سنة ٩٥٥ هـ[٥].

وعنها صورة ميكروفيلمية بمركز البحث العلمي وإحياء التراث بمكة، رقم (٩ مجاميع قراءات).

نسخة أخرى محفوظة في المكتبة السابقة، رقم عام (١٢١٢/٥ م) ضمن مجموع (ق ٣٠-٣٣)، كتبت سنة ٩٧٦ هـ[٦].

---

[١] فهرس المخطوطات العربية المصورة بمكتبة جامعة الكويت ١/٦٧.

[٢] فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية – علوم القرآن ١/١٠٥-١٠٦.

[٣] فهرس المخطوطات العربية المصورة بمكتبة جامعة الكويت ١/٦٧.

[٤] فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية – علوم القرآن ١/١٠٦-١٠٧.

[٥] فهرس مخطوطات جامعة الرياض (سابقا) ٢/١٨.

[٦] المصدر السابق ٢/١٩.

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

Abu Amr b. el-A'lā

direct knowledge (*ma'rifa*) of God, Islam and *kufr* (disbelief), *walāya wa barā'a* (association and dissociation), and other matters. There is a manuscript of this work in the Quṭb Library in Mazāb, and another is in the Library of the School of Oriental Languages in Krakow (van Ess, 'Untersuchungen', 43 ff.; Kubiak, 21; Lewicki, 'Les Historiens', 36).

In his catalogue of Ibāḍī documents, 'Umar al-Nāmī refers to a work by Abū 'Ammār entitled *Mukhtaṣar ṭabaqāt al-mashāyikh* (van Ess, 'Untersuchungen', 57) under the title of *al-Mukhtaṣar* in 'Dhikr asmā' ba'ḍ shuyūkh al-Wahbiyya' (p. 234), this text may be identical to what some sources refer to as *Ṭabaqāt al-mashāyikh* or *al-Tartīb* (Lewicki, 'Les Historiens', 35). In any case, there is a work by Abū 'Ammār on the *ṭabaqāt* (generations) of Ibāḍī shaykhs beginning with the Companions of the Prophet and going up to his own time. It also presents for the first time a classification of prominent Ibāḍī figures covering a period of fifty years (see al-Darjīnī, 1/6). This work is the main foundation for al-Darjīnī's *Ṭabaqāt al-mashāyikh*, with much of its contents being quoted there (cf. *al-Siyar*, MS 1, see above).

Lost Works

1. *al-Ikhtilā'* (Lewicki, 'Les Historiens', 36–37).
2. *al-Istiṭā'a*, a work on the theological problem of *qadar* (predestination) (al-Shammākhī, 2/104).

Bibliography

al-Darjīnī, *Ṭabaqāt al-mashāyikh bi al-Maghrib*, ed. Ibrāhīm Ṭallāy and introd. 'Abd al-Raḥmān Bakī (Constantine, 1394/1974); 'Dhikr asmā' ba'ḍ shuyūkh al-Wahbiyya', published together with al-Shammākhī's *al-Siyar*, vol. 2 (Muscat, 1407/1987); van Ess, J., 'Abū 'Ammār', *EI2*, Supplement, p. 15; idem, 'Untersuchungen zu einigen ibāḍitischen Handschriften', *ZDMG*, 126 (1976); al-Ḥārithī, Sālim, *al-'Uqūd al-fiḍḍiyya* (Muscat, 1403/1983); Kubiak, F., 'al-Makhṭūṭāt al-'Arabiyya fī Būlūniyā', *Majallat Ma'had al-Makhṭūṭāt al-'Arabiyya* (Cairo, 1378/1959); Lewicki, T., 'De quelques textes inédits en vieux berbère', *REI* (1934), pp. 275–305; idem, 'Les Historiens, biographes et traditionnistes ibāḍites-wahbites', *Folia Orientalia*, 3 (1961); al-Shammākhī, Aḥmad, *al-Siyar*, ed. Aḥmad b. Su'ūd al-Siyābī (Muscat, 1407/1987); al-Warjalānī, Yūsuf, *al-Dalīl wa al-burhān* (Cairo, 1403/1983).

Aḥmad Pakatchi
Tr. Farzin Negahban

Abū 'Amr b. al-'Alā', Zabbān b. al-'Alā' b. 'Ammār b. 'Uryān (68–154/687–771), was one of the 'seven readers' (*al-qurrā' al-sab'a*), a man of letters and a chronicler, who came from Baṣra. His name is given in more than twenty versions due to discrepancies in the sources and to misspellings (al-Andarābī, 84; al-Suyūṭī, 2/418). According to reliable sources, he was descended from the tribe of Māzin (Ibn Mujāhid, 80, 81). It is also said that of the 'seven readers', only Abū 'Amr b. al-'Alā' and Ibn Mujāhid had Arab ancestry (Abū 'Amr al-Dānī, 6). The claim by Wakī' b. al-Jarrāḥ that he saw an inscription on Abū 'Amr's tombstone showing that he was related to the Banū Ḥanīfa (Ibn Mujāhid, 85; cf. p. 81), as also the account that his family was originally from Kāzarūn in the province of Fārs, Persia, is not regarded as well founded (Ibn al-Jazarī, *Ghāyat*, 1/289). Abū 'Amr seems to have been born in Baṣra and to have begun his education there (al-Andarābī, 83; al-Zubaydī, 37; for different reports concerning his date of birth, see Ibn Khallikān, 3/469). His early masters in Baṣra included Naṣr b. 'Āṣim al-Laythī (d. 89/708), with whom Abū 'Amr studied *naḥw* (grammar) and *qirā'a* (reading) of the Qur'ān (Ibn Mujāhid, 84; Ibn al-Anbārī, 15).

For some time, Abū 'Amr studied in Baṣra, which was regarded as one of the most important scholarly and cultural centres of the age. But when, for some unspecified reason, Abū 'Amr's father incurred the anger of al-Ḥajjāj b. Yūsuf, the Umayyad

وعيينه ، وقائد ، وقبيصة ، ومحجوب ، ومحمد ، ويحيى . والمتأمل فيها يعرف بسهولة مقدار مالحق اسمه من تصحيف وتحريف على ايدي النساخ ، فالمؤرخين .

ويبدو ان الفرزدق حينما ذكره بقوله :ـــ

هجوت زبان ثم جئت معتذراً من هجو زبان لم تهجو ولم تدع

قد ذكر الصحيح من تلك الاسماء ، ثم عاد فذكره مكنياً :ـــ

مازلت افتح ابواباً وأغلقها حتى أتيت أبا عمرو بن عمّار

أما ولادته فقد وقع فيها خلاف بين المؤرخين ، وأنه ولد في مكة سنة ثمان أو خمس وستين للهجرة . من أسرة علمية ، فقد كان هو وأخواه ممن يتحدث عنهم العلماء ويهتم بما ينقل عنهم الرواة . وكانت نشأته في البصرة .

أخذ علمه عن جماعة من التابعين ، وقرأ القرآن على سعيد بن جبير ، ومجاهد ، وروى عن انس بن مالك ، وأبي صالح السمان ، وعطاء ، وطائفة من علماء العصر ، ومحدثيه وفقهائه من امثال الحسن البصري ، وعكرمة ، وغيرهم من رجال مكة والمدينة والبصرة والكوفة .

ومن تلامذته أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي ، وعبد الله بن المبارك ، وأبو عبيدة والأصمعي ، والخليل بن احمد ، ويونس بن حبيب ، وأبو زيد الانصاري ، وعيسى بن عمر ، وخلف الاحمر ، وغيرهم خلق كثير .

شغفه بالعلم :ـــ

روي عن ابي عمرو أنه قال : « أخذت في طلب العلم قبل أن أختتن »[198] . كما قال الاصمعي :ـــ « سمعت أبا عمرو يقول ـــ ولم يقله ان شاء الله بغياً ولا تطاولاً ـــ مارأيت احداً قط أعلم مني » .

وذكر الاصمعي كذلك أنه قال : « ماسمع حماد الراوية حرفاً قط

(١٩٨) طبقات الزبيدي ٣٧

ابو عمرو بن العلاء (١٥٤ هـ)[196أ] :

هو ابو عمرو بن عمّار بن العريان بن عبد الله بن الحسين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعة بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم بن مرّ بن أدّ بن طابخة بن الياس بن مضر بن معد بن عدنان[196ب] .

له أخ يقال له أبو سفيان ، وزعم النسابون أنّ اسميهما كنيتاهما ، كما له أخ آخر يقال له معاذ بن العلاء[197] .

اختلف في اسمه على واحد وعشرين قولاً أصحها زبان ، والبقية : جبر ، وجنيد ، وجزء ، وحميد ، وربان ، وعتبة ، وعثمان ، وعريان ، وعتيبة ، وعمار ، وعيار ،

(١٩٦ب) طبقات القراء ١/ ٢٨٨ ومعجم الادباء ١١/ ١٥٦

(١٩٧) مراتب النحويين ٣٣ والمزهر ٢/ ٤١٨

Ebu Amr b. A'la

عبد الحسين المبارك ، « دور البصرة في نشأة الدراسات اللنحوية وتطورها : مرحلة النشأة حتي الحليل بن احمد » . موسوعة البصرة الحضارية ، [الموسوعة الفكرية] ، بغداد ١٩٨٩ ، ص.

İSAM KTP DN 81760

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

Ebu Amr b. el-A'la
27 ARA 2009

Ibn Bājja (d. 533/1139). By considering the relevant dates of his life and service to Cardinal Grimani, we can assume that de Balmes's activities as a writer and translator were concentrated in the period between c. 1510 and 1523.

Among the nearly thirty translations of Ibn Rushd's commentaries on Aristotle, which form the most significant part of de Balmes's corpus of translations, his versions of the long commentary on Aristotle's *Posterior Analytics*, of the middle commentaries on the *Rhetoric* and *De sophistici elenchis*, and of the epitomes on the *De generatione et corruptione* and *De anima* are particularly noteworthy.

De Balmes also composed two original works: the Hebrew-Latin grammar *Miqneh Avram* (*Peculium abrae*) and the *Liber de demonstratione*, both published in Venice in 1523, by Daniel Bomberg and Gian Antonio Sabio e fratelli respectively. The first edition of some of his Latin versions of Ibn Rushd's commentaries appeared in the same year. Other translations were published in the further Venetian editions of Aristotle of 1550–2, 1560, and 1574 (by Giunti), and in 1552 (by Nicolò Boscarini); others still remain unpublished but survive in manuscripts, such as the translations of Ibn Rushd's *al-Kashf 'an manāhij al-adilla* ("The book of the disclosure of the ways of proof") and of al-Fārābī's *Risāla fī l-'aql* ("Epistle on the intellect").

BIBLIOGRAPHY

Saverio Campanini, Peculium Abrae. La grammatica ebraico-latina di Avraham De Balmes, *Annali di Ca' Foscari* 36 (1997), 5–49; Cesare Colafemmina, *Documenti per la storia degli ebrei in Puglia nell'Archivio di Stato di Napoli, Regione Puglia*, Bari 1990; Silvia Di Donato, Il Kitāb al-kašf 'an manāhiğ di Averroè nella traduzione ebraico-latina di Abraham De Balmes, *Annali di Ca' Foscari* 41 (2002), 5–36; Samuel Kurland, Averrois Cordubensis Commentarium Medium et Epitome in Aristotelis De generatione et corruptione libros, in *Corpus Commentariorum Averrois in Aristotelem*, Cambridge 1958; Moritz Steinschneider, Une dédicace d'Abraham de Balmes au Cardinal Domenico Grimani, in *Revue des études juives* 5 (1882), 112–7, and 6 (1883), 159; Giuliano Tamani, Le traduzioni ebraico-latine di Abraham De Balmes, in *Biblische und judaistische Studien. Festschrift für Paolo Sacchi* (Frankfurt amMain 1990), 613–35; Giuliano Tamani, Le glosse di Abraham de Balmes alla sua versione ebraico latina della parafrasi di Averroè alla Poetica, in *Henoch* 16 (1994), 315–23; Giuliano Tamani, Una traduzione ebraico-latina delle Questioni sulla Fisica di Averroè, *Italia* 1315 (2001), 91–101.

SILVIA DI DONATO

Abū 'Amr b. al-A'lā'

Abū 'Amr b. al-A'lā' b. al-'Uryan b. 'Abd Allāh b. al-Ḥusayn al-Tamīmī al-Māzinī al-Baṣrī (d. c. 154–6/770–2) was a celebrated *qāri'*, or Qur'ān reciter, whose reading (*qirā'a*) is regarded as one of the seven authoritative ones. His *kunya* appears to have been his given name, as maintained by Ibn Khallikān (*Wafayāt*, 3:467), although others indicated it was either Zabbān or Rayyān or some other name (e.g., Ibn al-Jazarī, *Ghāyat al-nihāya*, 1:289). He was born between 65–70/684–9 in Mecca according to most scholars, although a minority lists his birthplace as Kāzarūn in southern Persia. Details about his early life recorded in biographical works are sometimes contradictory. It is clear that he spent some of his youth in Iraq after his family moved there from the Ḥijāz, if we accept Mecca as his birthplace. When Abū 'Amr was about twenty years old, his father was summoned by al-Ḥajjāj, the ruthless Umayyad governor of Basra, causing him and his family to flee to southern Arabia.

THE ENCYCLOPAEDIA OF ISLAM THREE, 2009/1, LEIDEN 2009.

Dirasat, c. 12 (sayi 3), s. 85-106, 1985 (AMMAN)

دراسات، المجلد الثاني عشر، العدد الثالث، ١٩٨٥

قراءة أبي عمرو بن العلاء: دراسة علمية ونقدية

محمود حسني*
الجامعة الأردنية

ABSTRACT

This article tries to explore the major sources upon which Abi Amr b. Al-Alā' (2nd Century Hijra) relied in his way of reciting the Holy Koran. It is crystal clear that he did not abide by the Basra School of Reading and Reciting. His way of reading and reciting was based purely on linguistic evidences which he elaborated in his own style. At the same time he used to refute other readings of the Holy Koran, wherever they were not based on proper Arabic style and way of expression. His position was the subject of refutation from the side of learned people. Yet, they have benefitted from his deeprooted knowledge in Arabic language and his good contributions.

ملخص

يهدف هذا البحث الى تبيّن الأصول الكبرى التي قامت عليها قراءة أبي عمرو بن العلاء، فبيّن أنّ أبا عمرو لم يكن يتقيد في قراءته بمذهب البصريين إن رأى ما يسلكه صوابا، وأن قوة شخصيته قارئا كانت تتجلى في انفراده بقراءات كثيرة وخروجه على اجماع القراء، وأنه كان لا يقرأ القراءة الواحدة الا بعد أن يدعمها بأدلة لغوية تقويها، وأنه كان يتصدى لبعض القراءات و يردها اذا لم يجد لها وجهاً في العربية.

وقد وقف هذا البحث طويلا ليبيّن أن بعض قراءات أبي عمرو أثار نقاشاً بين العلماء أدى الى خلافات حولها وآراء متباينة، غير أن معظم العلماء احتفلوا بقراءته احتفالا شديداً، و بنوا على جلها آراءهم النحوية والصرفية، وقد كانت النظرة العالية التي منحها العلماء اياها هي التي جعلتهم في مواضع عديدة يوجهون التهم الى الرواة كلما وجدوا قراءة من القراءات التي نسبت اليه تخالف أقيستهم.

لعل أفضل ما يمكن أن أبدأ هذا البحث به القول إن القرآن الكريم الذي أنزله الله سبحانه وتعالى قرآنا عربياً، كان صاحب الفضل الأكبر في هبة العقول من رقدتها، وفي تفتق الأذهان العربية الصافية وفي شحذ الهمم والعزائم. مما أدى الى نشأة العلوم الفكرية المختلفة في شتى المجالات

* مدرس في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية الآداب ــ دكتوراة في النحو من جامعة القاهرة، عام ١٩٧٦.

Mecelletu'l-Eğitim, 52/2, s. 340-358, 1980 Konya

أبو عمرو بن العلاء

ومنهجه في القراءات واللغة

للدكتور صلاح الدين صالح

اسمه وكنيته :

اختلف في اسمه وكنيته ، فهناك من يرى أن اسمه وكنيته واحد ، وهما : أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان (١) بن عبد الله ابن الحصين والتميمي المازني (٢) واستدل أصحاب هذا الرأى على ذلك بما نسب الى الأصمعي بأنه قال : قلت لأبي عمرو : ماسمك ؟ فقال لي : أبو عمرو .

وهناك من يرى أن اسمه : زبان (٣) ، ويستدل أصحاب هذا الرأى على ذلك بالبيت الذى أنشده عندما جاء الفرزدق يعتذر اليه من أجل هجو بلغه عنه ، وهو :

هجوت زبان ثم جئت معتذرا
من هجو زبان لم تهجو ولم تدع(٤)

وقيل ان اسمه : العريان ، وقيل : يحمى ، وقيل : محبوب ، وقيل : عيينه ، وقيل : عثمان ، وقيل : عياد .

ولادته ، وفاته :

ولد أبو عمرو سنة ثمان وستين وقيل سنة سبعين (٥) في مكة وعاش في البصرة ، حيث كان فيها مشاهير العلماء على عهد الفرزدق وكان وثيق الصلة بالحسن البصرى .

ورحل أبو عمرو الى دمشق وافدا على واليها عبد الوهاب

(١) أبو الطيب / مراتب النحويين ٣٣ .
(٢) الزبيدى ، طبقات النحويين واللغويين ٣٥ .
(٣) مراتب النحويين ٣٣ .
(٤) ابن الأنبارى ، نزهة الألباء ٢٤ .
(٥) معرفة القراء الكبار ٨٣ .

بن ابراهيم الامام ، فتوفى في طريق عودته من هذه الرحلة سنة اربع وخمسين وقيل سنة تسع وخمسين وقيل انه مات في الكوفة (١) .

شخصيته :

كان أبو عمرو زاهدا متنسكا ، روى عنه الأصمعي أنه قال :

وان امرأ دنياه أكبر همه
لمستمسك منها بحبل غرور (٢).

وكان كريما يتصدق على المحتاجين ، وفي هذا يقول الأصمعي : كان لأبي عمرو بن العلاء من غلته كل يوم : فلسان ، فلس يشترى به كوزا ، وفلس يشترى به ريحانا ، فيشم الريحان يومه ، ويشرب في الكوز يومه ، فاذا أمسى تصدق بالكوز ، وأمر الجارية أن تجفف الريحان وتدقه في الأشنان (٣) وكان متواضعا بسيطا ، يقول الأصمعي : كنت اذا سمعت أبا عن عمرو بن العلاء يتكلم ظننت أنه لا يحسن شيئا ولا يلحن ، ويتكلم كلاما سهلا .

وفي أخريات أيامه تفرغ للعبادة ، وأحرق كل ما كتب ، وكانت دفاتره ملء بيته الى السقف . (٤)

عقيدته :

كان من أهل السنة ، وكان بينه وبين المعتزلة جولات وجولات ، من ذلك ، ما كان بينه وبين عمرو بن عبيد زعيم المعتزلة آنذاك . (٥)

مكانته العلمية :

اهتم أبو عمرو بن العلاء بقراءة القرآن الكريم ، وبجمع اللغة وأشعار العرب القدماء وبدأ في تحصيل العلم وهو صغير ، قبل أن يختن ، وقد تفوق في العلم تفوقا ملحوظا لدرجة أنه فاق

(١) نزهة الألباء : ٢٩ ، معرفة القراء الكبار ٢٨٤ ، بروكلمان ، تاريخ الأدب العربي ٢ : ١٢٩ .
(٢) الزبيدى / طبقات النحويين / ٣٣ .
(٣) طبقات الزبيدى / ٣٦ ـ ٣٧ .
(٤) د. أحمد مكى الانصارى ، يونس البصرى : ٦٥ .
(٥) طبقات الزبيدى ٣٤ .

31 MAYIS 1996

eine Aufzählung von Tieren, denen ein Körperteil fehlt (6/234,5-9: er wird hier zusammen mit Abū ᶜUbaida und al-Aṣmaᶜī als Gewährsmann genannt) und eine Notiz über die Rivalität zwischen Bakr ibn Wāʾil und Tamīm ibn Murr zurück (2/319,6-11; zu dieser Rivalität vgl. EI[1] 4/699 s.v. Tamīm ibn Murr; Meyer: Aiyām, S. 2 f. sowie die zahlreichen aiyām, in welchen diese beiden Stämme gegeneinander gestritten haben, wie die Berichte ᶜIqd 5/182-212 zeigen).

Über die Herkunft der von Abū Zaid überlieferten Traditionen werden im -ᶜIqd, außer zu der zuletzt genannten, die auf Abū ᶜUbaida zurückgeht, keine Angaben gemacht. Was ihre Weiterüberlieferung anlangt, so ist ein Teil durch die Vermittlung Abū Ḥātim as-Siǧistānīs und dessen, im -ᶜIqd nicht genannte, andalusische Schüler zu Ibn ᶜAbdrabbih gelangt (2/300,6-7; 3/455,17-18; 3/479,4-6; 3/483,5-10), einen anderen Teil fand dieser in seinen geschriebenen Quellen vor, und zwar die Sprichwörter und ihre dazugehörigen Erklärungen im kitāb al-Amṯāl des Abū ᶜUbaid (3/116,5-6 = Amṯāl, S. 280; Übereinstimmungen gibt es hier allerdings nur zur Erklärung von "al-ḫalī"; die Entsprechung zu derjenigen von "aš-šaǧī" dagegen findet sich nur am Rande der Hs. Z, fol. 66a und bei Bakrī: Faṣl S. 313,8-9 - ᶜIqd 3/134,18-135,1 und 135,4-5 = Amṯāl, S. 375, 377; dort jedoch ausführlicher und nur z.T. nach Abū Zaid zitiert, zum anderen Teil aber nach Abū ᶜUbaida und al-Aṣmaᶜī); ferner entstammt die Aufzählung der Tiere denen ein Körperteil fehlt (6/234,5-9) der Zoologie Ibn Qutaibas, die Ibn ᶜAbdrabbih wohl in einer separaten Überlieferung vorgelegen hat (vgl. ᶜUyūn 2/69,10-15). Eine letzte Tradition schließlich erhielt Ibn ᶜAbdrabbih durch seinen Lehrer al-Ḫušanī, der sie über Abū Ġassān Dimād auf Abū Zaid zurückführt (3/39,3-10); möglicherweise sind über diesen Überlieferungsweg noch andere Traditionen nach Abū Zaid zu ihm gelangt.

-Ebu Amr b. Ala

m) Abū ᶜAmr ibn al-ᶜAlāʾ (um 70/689-154/770)

Vgl. GAL 1/99; S 1/158; EI[2] 1/105 f.

Abū ᶜAmr Zabbān ibn al-ᶜAlāʾ wurde gegen 70/689 wahrscheinlich in Mekka (nach Ibn al-Ǧazarī: Ġāya 1/289 jedoch in Kāzarūn in Südpersien) geboren; später, zu einem nicht bekannten Zeitpunkt übersiedelte er in den Irak und ließ sich in Basra nieder. Er, der Lehrer der drei vorgenannten Gelehrten al-Aṣmaᶜī, Abū ᶜUbaida und Abū Zaid, gilt als Begründer der basrischen Philologenschule. Abū ᶜAmr war gleichermaßen als Koranleser wie als Philologe bekannt, denn zu seiner Zeit war die Philologie und die mit ihr verbundene Beschäftigung mit der Poesie, den alten Stammesüberlieferungen usw. vor allem ein Hilfsmittel zur richtigen Lesung und zum Verständnis des Koran. Sein Interesse galt dabei vor allem der Lexikographie. Durch seine Anregung scheint sich die Methode, sprachliche Informationen bei den Beduinen zu suchen, entwickelt zu haben. Abu ᶜAmr hat wohl bei seinem Tode, um das Jahr 154/770, nichts schriftliches hinterlassen; bei den Schriften, die ihm später zugeschrieben wurden (vgl. z.B. Ibn an-Nadīm: Fihrist 1/28), dürfte es sich somit um Niederschriften handeln, die seine Schüler nach seinem mündlichen Vortrag angefertigt hatten (vgl. Blachère, in EI[2] 1/105).

Abū ᶜAmr dient im -ᶜIqd vor allem als Gewährsmann für Dichter-Aḫbār, und zwar für Anekdoten und Geschichten über Ǧarīr (gest. zw. 111/729 und 115/733; vgl. GAS 2/356 ff. - 5/296,7-9; 3/186,16-187,1; 5/378,7-17), über Ṭarafa (vgl. GAS 2/115 ff. - 5/271,4-9), sowie über ᶜAbda ibn aṭ-Ṭabīb (gest. nach 20/641; vgl. GAS 2/198 f. - 6/103,2-8); an anderer Stelle (2/218,14-15) wird er noch mit einem einzelnen Vers eines ungenannten Dichters zitiert. Ansonsten werden noch eine Notiz über die Banū Saᶜd ibn Tamīm (1/80,9-12), eine lexikographische Erklärung (1/168,15), eine Bemerkung über den "-iqwāʾ"

WALTER WERKMEISTER, QUELLENUNTERSUCHUNGEN ZUM KITAB AL-'IQD AL-FARID DES ANDALUSIERS IBN 'ABDRABBIH (246/860-328/940), BERLIN 1983. pp. 331-333 ,İSAM/KTP25655.

Ed-Dare, c.4 (sayı 5), s. 119-120, 1980 (RİYAD-SUUDİ ARABİSTAN)
Not: Bu makale 119-138 sayfaları arasındadır.

Dergi Ars. Ktp. mevcuttur.

Ebu Amr b. A'la

وی در منابع مورد ستایش قرار گرفته و رجال شناسان او را توثیق کرده‌اند (نک: ابن ماکولا، ۱۶۶/۷؛ حمیدی، ۲۲۰/۱، ۳۶۵، ۴۴۳/۲، ۴۸۰، ۵۳۸؛ قاضی عیاض، ۷۰۲/۴ ـ ۷۰۶؛ ابن بشکوال، ۶۱۱/۲).

وی در قیروان چندی به تدریس قرائت پرداخت، ولی پس از مدتی به تدریس فقه و حدیث روی آورد. در مجلس او کسانی مانند ابوالولید هشام بن سعید، عتیق سوسی، ابومحمد فحصلی و محمدبن طاهر بن طاووس حدیث شنیدند (حمیدی، ۵۸۲/۲؛ قاضی عیاض، ۷۰۳/۴؛ ابن بشکوال، همانجا). همچنین از شاگردان او وجّاج بن زلوی (زلوان) را باید نام برد که در قیروان از او دانش آموخت (ابوعبید، ۱۶۴ـ۱۶۵؛ ابن عذاری، ۷/۴ ـ۸). عبدالله بن رشیق قرطبی نیز نزد او فقه آموخته است (مقری، ۶۴۷/۲). ابوعمران پس ازعمری که برسر تحصیل دانش و تدریس گذاشت، در قیروان در گذشت و بنابروصیت خود، شاگردش عتیق سوسی بر پیکر او نماز گزارد و درخانهٔ خود به خاک سپرده شد (مخلوف، ۱۰۶).

ابوعمران را تألیفات زیادی نبوده و تنها چند اثر در منابع متقدم از او یاد شده است: از جمله حمیدی (۴۸۰/۲) اثری با عنوان *امالی* را از او نام برده و قاضی عیاض (۷۰۴/۴) نوشته که از احادیث عوالی وی حدود ۱۰۰ برگ موجود است. وی تعلیقاتی هم *برالمدونة* و یادداشتهایی در شرح احوال مالکیان داشته است (مخلوف، همانجا؛ محفوظ، ۱۰/۴). اثر دیگر او فهرسه‌ای است که کتانی (۱۱۱/۱) آن را روایت کرده است، اما آثاری از او که اینک نسخه‌های خطی آنها موجود است، اینهاست: ۱. *الاحکام لمسائل الاحکام المستخرجة من کتاب الدلائل و الاضداد*، که نسخه‌ای از آن در کتابخانهٔ رباط (علوش، ۲ (۱) /۲۴۷) و نسخه‌ای دیگر در کتابخانهٔ اسکوریال (ESC[2]، شم (5) 1841)موجود است؛ ۲. *حرز الاقسام لجمیع العلل والاسقام*، که نسخه‌ای از آن در انستیتوی خاورشناسی شوروی (*خالدوف*، شم 10080) نگهداری می‌شود؛ ۳. مجموعه‌ای فقهی احتمالاً با عنوان *النظائر*، که نسخه‌ای از آن در الجزائر موجود است (نک: GAL,S, I/661).

مآخذ: ابن اثیر، *الکامل*؛ ابن بشکوال، خلف بن عبدالملک، *الصلة*، قاهره، ۱۹۶۶م؛ ابن عذاری، محمد، *البیان المغرب*، ج ۳، به کوشش لوی بروانسال، بیروت، ۱۹۸۳م؛ همو، همان، ج ۴، به کوشش احسان عباس، بیروت، ۱۹۶۷م؛ ابن ماکولا، علی بن هبة الله، *الاکمال*، حیدرآباددکن، ۱۴۰۶ق/۱۹۸۶م؛ ابوعبید بکری، عبدالله، *المغرب فی ذکر بلاد افریقیة و المغرب*، به کوشش دوسلان، الجزایر، ۱۸۵۷م؛ حمیدی، محمدبن فتوح، *جذوة المقتبس*، به کوشش ابراهیم ابیاری، بیروت، ۱۴۰۳ ق / ۱۹۸۳م؛ علوش، ی. س. و عبدالله رجراجی، *فهرس المخطوطات العربیة المحفوظة فی الخزانة العامة برباط الفتح*، رباط، ۱۹۵۴م؛ قاضی عیاض، *ترتیب المدارک*، به کوشش احمد بکیر محمود، بیروت، ۱۳۸۷ ق / ۱۹۶۷م؛ کتانی، عبدالحی، *فهرس الفهارس*، قاهره، ۱۳۴۶ ق؛ محفوظ، محمد، *تراجم المؤلفین التونسیین*، بیروت، ۱۴۰۵ ق / ۱۹۸۵م؛ مخلوف، محمدبن محمد، *شجرة النور الزکیة*، قاهره، ۱۳۵۰ ق؛ مقری، احمدبن محمد، *نفح الطیب*، به کوشش احسان عباس، بیروت، ۱۳۸۸ ق / ۱۹۶۸م؛ نویری، احمدبن عبدالله، *نهایة الارب*، به کوشش حسین نصار و عبدالعزیز اهوانی، قاهره، ۱۴۰۳ ق / ۱۹۸۳م؛ نیز: ESC[2]; GAL,S; *Khalidov*.

علی رفیعی

اَبو عُمَر مُحَمَّدِبْنِ اَحْمَد، نک: آل قدامه.

اَبوعَمْرو، نک: ابن عبدالبر.

اَبوعَمْروبْنِ عَلاء، زبّان بن علاء بن عمّار بن عریان (۶۸ ـ ۱۵۴ق/۶۸۷ ـ ۷۷۱م)، از قراء سبعه، ادیب و اخباری بصری. اختلاف روایات و در مواردی تصحیف، موجب شده است که نام او متجاوز از ۲۰ صورت گوناگون ضبط گردد (نک: اندرابی،۸۴؛ سیوطی، ۴۱۸/۲). در منابع معتبر نسب او به قبیلهٔ عرب مازن رسانیده شده است (مثلاً ابن‌مجاهد، ۸۰، ۸۱) و گفته‌اند که در میان قاریان هفتگانه تنها ابوعمرو و ابن‌عامر نسب عربی داشته‌اند (ابو عمرو دانی، ۶). اینکه وکیع‌بن جراح بر سنگ مزار او نوشته‌ای دیده بوده که نشان می‌داده است وی با قبیلهٔ بنی حنیفه نسبت ولاء داشته (ابن‌مجاهد، ۸۵، قس: ص ۸۱) و اینکه در روایتی آمده که اصل خاندان وی از کازرون فارس بوده است، نمی‌تواند چندان قابل تکیه باشد (نک: ابن‌جزری، *غایة*، ۲۸۹/۱). ابوعمرو ظاهراً در بصره متولد شد و در همانجا از کودکی به تحصیل آغاز کرد (نک: اندرابی، ۸۳؛ زبیدی، ۳۷؛ برای اقوال مختلف در سال تولد او، نک: ابن‌خلکان، ۴۶۹/۳).از نخستین استادان بصری او می‌توان نصربن عاصم لیثی (د ۸۹ق) را نام برد که ابوعمرو از وی قرائت و نحو آموخته است (ابن‌مجاهد، ۸۴؛ ابن‌انباری، ۱۵).

ابوعمرو چندی در محیط بصره که در آن روزگار از مهم‌ترین مراکز علمی به شمار می‌رفت، رشد و پرورش یافت،تا اینکه پدر وی به عللی مورد خشم امیر عراق، حجاج بن یوسف ثقفی، قرار گرفت و ناگزیر بصره را به قصد حجاز ترک گفت. درنگ وی در مکه و مدینه این امکان را برای ابوعمرو فراهم ساخت تا از بزرگان حرمین بهره گیرد. این دوره از تحصیل ابوعمرو بی‌تردید نقش مؤثری در شکل‌گیری شخصیت علمی او داشته است (نک: ابن‌مهران، ۳۷؛ اندرابی، ابن‌جزری، همانجاها).

چندی بعد پدر ابوعمرو ناچار شد از حجاز نیز بیرون رود؛ پس راه یمن در پیش گرفت و چندی به حال اختفا در صنعا گذرانید،تا آنگاه که خبر مرگ حجاج در ۹۵ق به دیار یمن رسید (نهشلی، ۲۸۳) و ابوعمرو راهی وطن شد و در بصره مسکن گزید.

اینکه در روایتی آمده که ابوعمرو در مکه زاده شد و در بصره پرورش یافت، با وقایع زندگی او چندان سازگاری ندارد (نک: اندرابی، همانجا؛ یاقوت، ۱۵۹/۱۱). به هر روی ابو عمرو در بصره، کوفه، مکه و مدینه از بسیاری مشایخ دانش آموخت (همانجا). این تعدد و تنوع استادان که در توفیق وی نقش بسزایی داشت، از طرف برخی شرح حال‌نویسان نیز مورد تأیید قرار گرفته است. چنانکه ابن‌جزری (همانجا)یادآور شده که هیچ‌یک از قاریان هفتگانه از اینهمه استاد برخوردار نبوده‌اند. در زمرهٔ استادان بنامی که ابوعمرو از آنان قرائت آموخت، می‌توان از مجاهدبن جبر، سعیدبن جبیر، عکرمة بن خالد، عطاء بن ابی رباح، ابن‌کثیر، ابن‌محیصن و حمیدبن قیس از قاریان

? Abu 'Amr Zabban b. al-'Ala
b. Ammar b. al-'Uryan b. al-Hasini (154/770)

RONART, Stephan and Nandy, CEAC
S. 39- 1959 (AMSTERDAM)

'AMR, abu-, ibn-al-'ALĀ, a grammarian (692-776) of the so-called Basrah School. born in Makkah, died in al-Kūfah. In his later years he abandoned his philological studies and devoted himself exclusively to theology. Nothing has survived of his grammatical writings and of the collection of ancient poetry which he had assembled to illustrate his philological studies, but later burned because of their worldly character. He is counted among the so-called 'Seven Readers' *(al-qurrā'u al-sab'ah)* i.e. the founders of the seven recognized schools of pronunciation for the reading of the Koran.

el-Ihya, sy. 19(31), Rabat H-Y, s. 140-166.
Kiraat
110934
856 Amr s.Ahm
050065

«المجد» لم يذكر امتلاء بطن الدابة بالعلف، وهو معنى المجد أصلا ولكنه ذكر امتلاء الإنسان بالصفات الكريمة، من خلال مراعاة هذه الخصائص في كلام العربي ينبغي أن ننظر إلى الألفاظ التي يستعملها، ومن خلالها ينبغي أن نقدر جمال صوره وما تقوم عليه من تشبيهات واستعارات، أما إذا كنا ننظر إلى البلاغة على أنها هي الإرث الذي وصل إلينا من عصور الانحطاط، ومن خلال قوالب وحدود منطقية وشروح واستطرادات فلسفية، ثم نوازن كل ذلك عند الغربيين من مذاهب النقد وفنون القول، فإن ذلك قتل لطبيعة البلاغة العربية وتزييف لحقيقتها، ثم هو قبل ذلك جهل بوظيفة البلاغة ومهمتها وصلتها باللغة التي هي بلاغتها.

ولعل هذا كاف لأن يفسر لنا ظاهرة العزوف عن البلاغة في الأدب والنقد الحديثين، كما يلاحظ قلة التأليف وانحساره في مجال البلاغة وعليه، فإذا أردنا للبلاغة ثوبا جديدا لابد لنا من فهم القديم واستعابه لكشف البلاغة في ثوبها القديم الذي لم يعد يعجب الكثير منا ولا يرضي أذواقهم. لأن التجديد نفسه ليدعو إلى معرفة القديم ليكون تجديدا صادقا أصيلا «وإنه لشتان ما بين تجديد مخلص، يعرف القديم ويعمل على تطويره، وتجديد يبدأ من جديد قاطعا كل صلة بالقديم وأصله».

وما أحوجنا إلى استثمار علوم البلاغة وتطوير الدرس البلاغي وجعله يستجيب لطموحات الباحثين في الدراسات النصية العربية، لأن هذا الدرس يرشد المتكلم والمنشيء إلى التأليف وفق الاستعمال العربي الرصين، وأقول هذا وأنا أعلم ما يجري في الساحة العلمية من دراسات وأبحاث في مجال الأسلوبية، وفي مجال الدرس اللساني أيضا، كل ذلك من أجل بعث دم جديد في أوصال الدراسات العربية بشكل عام، ولن يحصل شيء يذكر في ذلك إلا بإدخال الاستعمال القرآني في مجال الدراسات البلاغية.

وختاما فإن عملية رصد تأثير القرآن الكريم في الدراسات البلاغية عملية صعبة وشاقة، لا يمكن الإيفاء بها في مقال متواضع مثل هذا، لأن ذاك مجال فسيح لأبحاث أكاديمية ضافية وواسعة، وحسبي أنني ذكرت بعض الخطوط العريضة للقضية التي اخترتها في هذا البحث، ومن شأن ذلك أن يعطي تصورا تقريبيا لذلك التفاعل الهام الذي حصل بين المسلمين وكتاب الله تعالى الخالد، وهو الكتاب الحاوي لكليات العلوم ومعاقد استنباطها والآخذ قوس البلاغة من محل نياطها.

وإذا رمنا بعثا وإحياء للدرس البلاغي فلا مناص من وضع القرآن الكريم في مقدمة الأولويات، فمنه خرجت علوم البلاغة وإليه تعود.

القراءات القرآنية وأثرها في الدراسات النحوية

أبو عمرو البصري – القراءات والتوجيه

D3311

د. علي البودخاني
أستاذ جامعي مساعد بكلية الشريعة
فاس – سايس

MADDE YAYIMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN

الحمد لله الذي يسر لنا دراسة كتابه الكريم، قراءة وتوجيها، وأصلي وأسلم على نبيه القائل "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" [1]، فيه نبأ من قبلكم، وخبر ما بعدكم، وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل، لا تزيغ به الأهواء، ولا تلتبس به الألسنة، ولا يخلق على كثرة الرد، ولا تنقضي عجائبه، ولا يمل قارئه، من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم. وأشهد أن لا إله إلا الله، أضاء بالقرآن القلوب، سبحانه أنزله بأجزل لفظ وأعذب أسلوب، وأشهد أن سيدنا محمداً رسول الله.

وبعد، فلا يعزب عن ذوي الألباب أن علم قراءة القرآن أقدم العلوم في الإسلام نشأة وعهدا، وأشرفها منزلة، حيث إن أول ما تعلمه الصحابة من علوم الدين كان حفظ القرآن وقراءته، ثم لما اختلف الناس في قراءة القرآن وضبط ألفاظه مست الحاجة إلى علم يميز به الصحيح المتواتر والشاذ النادر، ويتقرر به ما يسوغ القراءة به، وما لا يسوغ، وقاية لكلماته من التحريف، ودفعا للخلاف بين أهل القرآن، فكان هذا العلم علم القراءة الذي تصدر لتدوينه الأئمة الأعلام من المتقدمين.

(1) رواه ابن ماجة ج 5028/4 – مسند الإمام أحمد 437/2 – سنن الدارمي 437/2 – سنن أبي داود 59-58/1 – وسنن الترمذي 2907/5 و 2908.